

تقنية جديدة من شأنها مساعدة فاقدى البصر على التمييز بشكل أفضل بين ألوان ثمار الفاكهة أو إدراك تعبيرات الوجه بشكل فوري. التقنية الحديثة تعتمد على كاميرا مثبتة على النظارة وتلعب فيها الأصوات والموسيقى دورا أساسيا. وأوضحت الدراسة الصادرة عن جامعة القدس أن تقنية التصوير الصغيرة مثبتة على النظارة، تساعد المكفوفين على إدراك وتمييز الألوان، إذ تصور الأشياء وتترجم مواصفاتها إلى أصوات أو موسيقى، وهو ما يساعد على التمييز بين تفاحة خضراء وحمراء، بالإضافة إلى مساعدتهم على إدراك تعبيرات الوجه على غرار الابتسامة.

وأشار موقع "ميتل بايريش" الألماني أن المكفوفين يمكنهم التعرف- بعد التدريب- على الحروف والنظر إلى صور الحيوانات والعثور على الأشياء مثل الأحذية، حيث يتم التقاط المعلومات عن طريق السمع، وأثناء معالجتها تنشط مناطق في الدماغ مسؤولة عن الإدراك البصري حتى لو كان الشخص مصابا بالعمى منذ ولادته.

وأطلق الخبراء على هذه التقنية الجديدة للتصوير اسم "عين الموسيقى"، وقال المشرف على الدراسة وعالم الأعصاب من جامعة القدس، أمير عميدي، إن هناك تطبيقا يمكن استخدامه لتعمل تقنية "عين الموسيقى" وأضاف: "الهدف الأول هو منح المكفوفين استقلالية أكبر" وتابع نفس المتحدث قائلا "الأمر أشبه بالدلافين والخفافيش، التي تستطيع (الرؤية) بمساعدة الأصوات."

وذكر موقع صحيفة "دي تسايت" الألمانية أن تقنية "عين الموسيقى" تحظى بدعم من برنامج بحثي يموله للاتحاد الأوروبي. حيث حصلت على مبلغ مالي يصل إلى مليون ونصف يورو، حسب نفس المصدر.